الى عدلكم يا آل زيد توجهت وجوه شكايانا وعندكم الحكم
اليكم يساق الاسر والنهي في الورى وانتم ملوك الارض والسادة العظم
اليكم والا فالسلام على الحمى اذا حامت الاعداء عليه ولم يحموا
سلوا فلسان الحكم الحال من كل مسلم اصيب ببلوى عند خبر جسم

سلوا عن حديث الابتلا من بلي به واولى بنعت السقم من مسه السقم
سلوا كل دار بالمدينة ما الذي لقينا فعند الدار من اهلها علم
سلوها عن الهتك الذي قد اصابها فربما نمن لقياه في وجهها وسم
سلوها عن الاعراب كيف تسنمت ذراها وكيف النهب والهتك والغشم
وكيف رقوا فوق المنابر وانتهوا الى غاية ينحط من دونها النجم
وكيف اعيدت وقعة الحرة التي الى هذه الاخرى تضاف وتنضم
بزيد يزيد ردت وحقك انها لفاقرة اسبابها الجور والغشم
ولولا رجال اغربوها بيوتهم بايديهم ما اخربوها ولا هموا

وماعزموا

وماعزموا في ذلك الا برأيهم ولولاهم ما كان عندهم عزم
هم جمعوا مال الحرام وانفقوا على بغي ذاك المال فاجتمع الاثم
ولله كل الحمد اذ كان حسرة عليهم من الانفاق اعقبها الغرم
ولم ترقد ما من يعين بماله على عوضه الا الدني والمفدم
اعانوا على السلطان اعدا ملكه وشقوا عصا الاسلام جهرا وما علموا
وقد زعموا ان الحمية منهم له وهي لا تخفى على عاقل وهم
فقل لهم هل كانت السنة التي نفيتم لها عن مسنده حريكم علم
وهل حضروا لما غدرتم عشية وقطعتم في السوق من لا له جرم
وصلتم جميعا بالبنادق بعدها وحربتم من عنده حربكم حتم
وهل طلبوكم للشريعة خيفة على الفتنة العميا من انها تشم
وهل كان داعي الصلح يدعوا فتسمعوا وتعصون الا الحرب انتم صم
وما ذاك الا عن هوى ولغرض براه عيانا فيكم من له فهم
الى الله نشكو ما اصاب وانها امور لها في الدين منذ صدرت ثلم
عسى في خبايا الدهر نصر معجل يرم به شعث الانام ويلتم
على رغم من يهوى الفساد ويبتغي العناد ولم يبرح الى بدعة يسموا
عسى دعوة المظلوم حين دعا بها اصيبت عسى اجدت عسى نفذ السهم
عسى حتف مقتول الحبيب ويتمت ارامله حتى اضربها اليتم
لعل العذارى المحصنات براهم غيور على العورات والخوة شهم
عسى رافع هتك المحارم رافع الـمظالم عدل بالرعية يهتم
عسى نافذ الاحكام والامر فيصل له نظر اعلا وآراؤه حزم
ومن غير مسعود يساعده بالمنى ويرجى وذاك الماجد البطل القرم
قريع العلا ملك الاباطح سيد الـسهيا جحجاح من تعنو لعزته البهم
وقد جاء فال الخير منه مساعد تشير به اسمه يا حبذا الفال والاسم
ويا حبذا يعسوب ملك مقدم له الصدر قدما مثلما قدمت بسم
لك الخير والبشرى لديك فانني اشم رياح النصر ان صدق الشم
فيا غوث ملهوف الفؤاد ومنتهى الـمراد وجالي الهم ان عظم الهم
ويا من مخافات البلاد وملتجى الـعباد ومن في عدله قسم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)